

الجيش يتقدم في الشيخ مسكين.. ويسيطر على مزيد من القرى والتلال في ريف اللاذقية

الوطن - وكالات

واصلت وحدات من الجيش العربي السوري أمس تقدمها في ريفي اللاذقية الشمالي ودرعا الشمالي، باستعادة السيطرة على مساحات واسعة وقرى وتلال إستراتيجية من التنظيمات المسلحة.

ففي ريف محافظة درعا الشمالي، أكد مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش تقدمت أمس من الحور الشمالي، والشامي الغربي لمدينة الشيخ مسكين بحدود ٥٠٠ متر وسط استماتة من المسلحين الذين باتت شوارع المدينة مكتظة بجثث العشرات منهم في ظل استهداف الطيران الروسي لمواقعهم محققاً إصابات دقيقة. وتبلغ أبعاد مدينة الشيخ مسكين من الشمال إلى الجنوب بحدود ٣٥٠٠ متر، ومن الغرب إلى الشرق بحدود ٣٠٠٠ متر.

ولفت المصدر إلى أن الضربات الروسية وتقدم الجيش ساهم بانهيار معنوياتهم التي باتت تقترب من الصفر. وأكد أن تقدم الجيش في الحارة الغربية مثالاً التي تحتفظ بالمنازل أقيمت مقدرات الجنود على قتل الشوارع والمدني، دون الحاجة إلى استعمال سلاح الراجمات الذي

استعمل في الأيام الماضية لأن المعنويات لدى الطرف الآخر منهارة تماماً، ولا سيما مع تأخر وصول «الفرعات للمسلحين» من باقي أنحاء درعا وريفها. وأشار إلى أن من الأهداف التي تم تدميرها أحد المشافي الميدانية التي كان يستخدمها المسلحون ويدعى «مشفى نبض حوران»، لكن جرحي المسلحين في الغالب يتم نقلهم مباشرة إلى مدينة الرما الأردنية لتلقي العلاج ومن بين قتلاهم أسس المدعو محمد عوض المذنب الذي لفظ أنفاسه الأخيرة في مشفى الرما، بحسب المصدر العسكري الذي أكد أيضاً أن من بين قتلى المسلحين محمد أحمد جباوي وخبيل الحوش.

من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأخبار عن مصدر عسكري: أن عمليات الجيش على تجمعات التنظيمات المسلحة في حي درعا المحطة أسفرت عن مقتل مسلحين وتدمير أسلحتهم شرق تقاية الأطباع وجنوب ساحه بصرى، حيث تنتشر بوثر لتلك التنظيمات تعتدي على الأهالي وتتخذ منهم دروعاً بشرية.

ولفت المصدر في وقت لاحق، إلى أن وحدة من الجيش دمرت بوراً للتنظيمات المسلحة جنوب مدرسة زونبيا في درعا المحطة. وقال: إن وحدة من الجيش دمرت آليات للمسلحين



عناصر من الجيش السوري في ريف اللاذقية

على محور تحركهم في محيط معمل الأحمديّة في الطرف الجنوبي الغربي لحي المنشية بمنطقة درعا الصلبة المتاخمة للحدود الأردنية والذي يشكل نقطة عبور لتسلسل المسلحين وتهريب الأسلحة والنخيرة.

أما في ريف السويداء الشمالي الشرقي، فقد أشار

أسلحة ونخيرة. وفي ريف دمشق الشرقي ذكرت وكالة «سانا» للأخبار أن وحدة من الجيش وجهت ضربات مدفعية مكثفة على مقر للمسلحين في بلدة زبدین أحمد النابيدي وحسان زينو. وعلى أطراف مدينة دوما نفذت وحدات الجيش عمليات في مزارع كرم الرصاص والحجرية وعبد الرؤوف دمرت خلالها سيارة مزودة برشاش لسلي ميليشيا «جيش الإسلام»، وأوقعت ٨ قتلى بين صفوفهم منهم «فواز النملة ومسلم شمشتم ونضال الطويل»، وفق ما ذكرت «سانا» التي أشارت إلى أن وحدة من الجيش اشتبكت مع مجموعات مسلحة حاولت التسلل باتجاه مزارع تل الصوان وحوش الفارة شمال شرق دوما وأوقعت جميع أفرادها قتلى ومصابين.

وإلى الجنوب من دوما سقط ٤ مسلحين قتلى منهم «علي النجار وأحمد الفرقاوي»، في عملية لوحدة من الجيش على أحد أوكارهم شمال غرب قرية مدير. غرباً أعلن مصدر عسكري أمس، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية فرضت بعد عمليات مكثفة على نقاط تركز وتحصينات التنظيمات المسلحة

المسلحة

داعش حصّن مواقعها شمال المحافظة تحسباً لهجمات «الديمقراطي»

الجيش يكبد «النصرة» خسائر فادحة في مدينة حلب

اعتباره أفضل وسيلة للدفاع.

وكان «جيش سورية الديمقراطي» استفاد من ضربات «التحالف» الذي تقوده واشنطن واستطاع الاستيلاء على سد تشرين ومحيطه في ٢٦ الشهر الفاتح، غير أنه توقف عن شن مزيد من الهجمات في الوقت الذي أعلنت فيه تنظيمات «السلطان مراد» و«الجبهة الشامية»، ولوائها «الحزبة» و«المعتصم» بالتعاون مع «فيلق الشام»، الذي انشق عن «جيش الفتح في إدلب»، عن قيام منطقة أمّة تشمل ١٢ قرية في الريف الشمالي لبدا المعارك مع داعش قرب مدينة جرابلس التي يسيطر عليها على الحدود التركية.

من جهة ثانية أشار مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» إلى أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة مسلحي تنظيم جبهة النصرة والمجموعات المسلحة الأخرى خسائر بالآفراد والعقاد خلال عمليات دقيقة لها على بؤرهم في أحياء الراشدين؛ واليرمون وبنى زيد وكرم الجزماتي ومحيط جمعية الزهراء بمدينة حلب. وأوضح المصدر أن العمليات حققت أهدافها المحددة بدقة، حيث تأكد سقوط قتلى بين صفوف المسلحين وتدمير عدد من مرابض الهاون التي يستخدمونها لإطلاق القذائف صاروخية والهاون.



إحكام السيطرة على قرية التجارة وتلتها الاستراتيجية بريف حلب الشرقي (سانا)

كبيرة إليها.

ويشرح الهجوم الذي شنّه داعش على محيط سد تشرين أمس الأول، ضمن السعي لتأخير تقدم «الديمقراطي» باتجاه مواقعهم وضمن سياسته للجوء وقائياً على

من منج. وشهدت المصادر على أن داعش يعد معركة كبيرة في المنطقة التي تتصل «جيش سورية الديمقراطي» عن منج، وأنه أقام خطوط دفاع قوية واستقدم تعزيزات

حلب - الوطن - وكالات

فيما كبدت وحدات من الجيش العربي السوري مسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللاذحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في مدينة حلب خسائر فادحة بالآرواح وكأنها كومننس- هجوم الديمقراطي المدعوم أميركياً، أن تنظيم داعش المدرج على اللاذحة الدولية للتنظيمات الإرهابية حصّن موقعه في منج والباب تحسباً لهجمات محتملة لهذا «الجيش» على المدينتين كأهم معقلين له بعد تقدمه إلى الضفة الشرقية لنهر الفرات في محيط سد تشرين قبل ١٠ أيام. وأوضح المصدر لـ«الوطن»، أن انتقال «جيش سورية الديمقراطي، إلى الضفة الغربية للفرات بات بالغ الصعوبة مع ورود أنباء عن تعزيزات كبيرة للتنظيم وانتقاله من حال الدفاع إلى الهجوم في المنطقة التي ستفصل مناطق يسيطرته على شطرين وتضيق الخناق على منج أكبر مدينة في حوزته على نحو ٢٥٥ كيلو متراً من السد.

ولفت مصادر أمّية في الباب ومنج لـ«الوطن»، أن داعش منع أيًا من مقاتليه من مغادرة المدينتين وقلّت من مصداقية الأخبار التي تحدثت عن فرار جماعات لمقاتليه

مكافآت مالية يمنحها لمن يشي بأقربائه داعشي يقدم أمه علناً لأنها طلبت منه ترك التنظيم

الوطن - وكالات



الداعشي الذي قام بإعدام والدته

وتقول الزوجة: «إن عناصر التنظيم دخلوا بشكل مخيف فجراً إلى منزلنا، وبطريقة مرعبة فقد قام بعملية -وأركانها كومننس- هجوم وخلع للابواب وفقر من الحائط وضرب لجميع من يقف امامهم، وتم اعتقال زوجي من دون حتى أن يسمح له يارتداء ملابسه».

وأكد شقيق المعتقل بأن زوجة أخيه أشارت إلى أن شخصاً تكلم أقرب إلى بلاد المغرب العربي، وسألهم عن الأسلحة والنخيرة، فأجابته قبل زوجها أن «ليس لدينا شيء»، وطلبت منهم تفتيش المنزل كاملاً. عملية -وأركانها كومننس- هجوم وخلع للابواب وفقر من الحائط وضرب لجميع من يقف امامهم، وتم اعتقال زوجي من دون حتى أن يسمح له يارتداء ملابسه».

وأكد شقيق المعتقل بأن زوجة أخيه أشارت إلى أن شخصاً تكلم أقرب إلى بلاد المغرب العربي، وسألهم عن الأسلحة والنخيرة، فأجابته قبل زوجها أن «ليس لدينا شيء»، وطلبت منهم تفتيش المنزل كاملاً. عملية -وأركانها كومننس- هجوم وخلع للابواب وفقر من الحائط وضرب لجميع من يقف امامهم، وتم اعتقال زوجي من دون حتى أن يسمح له يارتداء ملابسه».

القضاء على عشرات الإرهابيين في أرياف حماة

حماة - محمد أحمد خبازي

قتل العشرات من التنظيمي «جبهة النصرة» وداعش المدرجين على اللاذحة الدولية للتنظيمات الإرهابية ومن مسلحي «جيش الفتح» و«المجاهدين» و«جند الأقصى»، وذلك في عمليات مدفعية شديدة للجيش العربي السوري، وفي غارات كثيفة ومركزة نفذها الطيران الحربي السوري والروسي على مواقعهم وتحركات مؤلثة لهم في أرياف حماة الشمالية والغربية والشرقية. ففي ريف حماة الشمالي، دكت مدفعية الجيش صباح أمس، تجمعاً لـ«النصرة»، و«جند الأقصى» في مدينة مورق، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم. وأما في ريف حماة الغربي، فقد استهدفت وحدات الجيش مواقع «جيش الفتح»، في سهل الغاب، ما أدى إلى مقتل العديد منهم وجرح آخرين، وذلك في بلدة السرمانية. واستهدف الطيران الحربي السوري والروسي صباح أمس، تجمعات لـ«النصرة» و«جيش الفتح»، وذلك في قرى تل واسط والمنصورة والزياره والقاهرة، ما أدى إلى مصرع وجرح أكثر من ٣ مسلحين، وتدمير ٧ سيارات ذات دفع رباعي من بينها أيضاً، وبما فيها

لإعدامها خلية اغتيالات تابعة لداعش

«جند الأقصى» يُعلّق عمله في قوة «الفتح» التنفيذية

الوطن

«جيش الفتح» ادعاءات «جند الأقصى»، ناعياً أن يكون مندوب «الأحرار» في القوة التنفيذية، قد نفذ حكم الإعدام بحق الخلية بدّ تصرف فردي، وفي بيان أصدره رداً على خطاب التنظيم، أكد المجلس القضائي أن الحكم بإعدام الخلية صدر عن اللجنة القضائية، وتم إحالته على رئيس مجلس شورى إدلب، الذي كلف بدوره الأمير المناوب في القوة التنفيذية، ممثل حركة «الأحرار»، بتحديد الزمان والمكان المناسبين، لتنفيذ حكم الإعدام بالخلية، باعتبار أن أمير القوة الأساسي المدعو أبو قتادة، وهو من «جند الأقصى» كان في إجازة. وقبل عدة أيام، ألفت اللجنة الأمنية في تحالف «جيش الفتح»، الذي تقوده جبهة النصرة فرع «القاعدة» في سورية، القبض على خلية مؤلفة من ٥ أشخاص، ثلاثة من بينهم من «جند الأقصى»، كانوا يزعمون عبوة ناسفة داخل مدينة إدلب. واعترف أعضاء الخلية أثناء التحقيقات أنهم يعملون لمصلحة تنظيم داعش، وأنهم نفذوا عدة عمليات اغتيالات في محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة ميليشيا «الفتح»، أبرزها اغتيال أمير حركة «الأحرار»، باعتبار أن مدينة القبة الفخاروق، الذي استهدفوه بعبوة ناسفة بالقرب من مدينة سراقب.

من عتاد حربي كان سيستخدمه المسلحون في عمليات خطاوا تنفيذها على الجيش في نقاطه المتركزة في سهل الغاب. وأما في ريف حماة الشرقي، فقد دكت مدفعية الجيش العربي السوري بقذائف مركزة ودقيقة، تحركات مؤلثة لداعش الذي يتخذ من ناحية عقيربات بريف منطقة سلمية الشرقي مقراً له، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من أفرادها بحميط قرية صلبا، إضافة إلى تدمير سيارة بيك.

كما أصلى الطيران الحربي السوري والروسي، على مسلحي داعش في محور صلبا قليب الثور ناراً حامية، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم، وتدمير ٣ سيارات وفي ٤ غارات متتالية شنّها صباح أمس، مواقع مسلحي «جيش المجاهدين» في قرية الرجحان ومحيطها، ما أدى إلى مقتل ٨ مسلحين، وجرح ١٢ آخرين، وتدمير سيارتي دفع رباعي وستودع وفوق. على صعيد آخر، ألقا إحدى الجهات الأمنية في مدينة سلمية القبض على عصابة مكونة من ٣ مسلحين كانوا يمتنون الخطف والسرقة والقتل على طريق سلمية حلب.

دول الخليج تعلن «تأييدها الكامل» للسعودية في أزمتها مع إيران

ظريف يؤكد أن بلاده لا تريد تأجيج التوترات مع الرياض

تقطع علاقاتها معها كما لم تخفض مستوى هذه العلاقات ودعت دائماً إلى الوحدة الإسلامية.. ولفظ ظريف إلى أن إيران شجبت بشكل صريح الهجوم على السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مشهد وعملت على توفير الأمن والاحترام للدبلوماسيين السعوديين كما سارعت إلى صياغة المجمع الدبلوماسي السعودي وأعرب كبار المسؤولين فيها عن عزمهم معاقبة المهاجمين وفق القوانين وكذلك معاقبة الذين قصروا في حماية البعثات الدبلوماسية وبدأت السلطات الإيرانية تحقيقات واسعة لمعرفة أسباب وقوع هذا الحادث ومنع تكراره. وأشار ظريف إلى أن الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزارة الخارجية الإيرانية كانوا من أوائل الذين أرسلوا الرسائل الخاصة والعامّة إلى السعودية للإعراب عن الاستعداد للموافقة وتوفير الأرضية اللازمة لاستقرار المنطقة وكما تحة العنف والتطرف. إلى ذلك أفاد أحد الشهود أن متظاهرين في شرق المملكة أطلقوا الجمعة هتافات ضد العائلة المالكة السعودية في شرق البلاد احتجاجاً على إعدام النضر، بحسب وكالة «فرانس برس».

وتأتي هذه التظاهرة في إطار أسبوع من

الحقد المذهبي، وإما اختيار علاقات حسن الجوار. ظريف اتهم الرياض بإساءة معاملة الحجاج الإيرانيين، ويشن حرب شعواء على اليمن ودعم إرهابيين متطرفين في سورية. وأضاف: إن «هناك مؤشرات على أن البعض في السعودية يسعون إلى توريث كل دول المنطقة بالآزمات» لافتاً إلى أن أغلب الذين يرتكبون المجازر وأغلبية عناصر القاعدة وطلالين وداعش وجيش النصرة هم مواطنون سعوديون أو ممن تم غسل أدمغتهم بالبتروتودول وهؤلاء هم الذين روّجوا لرسالة البغض المعادية للإسلام خلال العقود الماضية في العالم.

واستعرض ظريف في رسالته نماذج لممارسات السعودية العدائية ضد إيران بينها الهجوم العسكري على البعثات الدبلوماسية الإيرانية في اليمن ودعم الإرهابيين في هجماتهم على هذه المقرات والتعرض والإساءة للحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وإثارة العداء ضد عوم المسلمين في الخطابات الرسمية السعودية والحرب الاقتصادية ضد إيران.

وأضاف ظريف: «رغم كل هذه الإجراءات فإن إيران لم تقدم على أي خطوة انتقامية ضد السعودية ولم

الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية ومثيري الفتن وتقديمهم للقضاء» مشيداً ب«كفاءة السلطة القضائية في السعودية واستقلالها ووزائها». وهددت دول مجلس التعاون الخليجي في بيانها الصادر أمس بأنها «ستدخّل المزيد من الإجراءات المناسبة للتصدي لهذه الاعتداءات» من دون أن تحدد طبيعة هذه التدابير.

في سياق متصل أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده لا تريد تأجيج التوترات مع السعودية وسائر جيرانها الخليجيين، وطلب في الوقت نفسه السعودية بالكف عن دعم الإرهابيين.

وأعرب ظريف في رسالته وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والأمن العام لمنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة من نظرائه في دول العالم نشرتها دائرة الإعلام في الخارجية الإيرانية عن أمه بأن «يسلك النظام السعودي طريق العقل وخاصة أن إيران لا ترغب أصلاً بتصاعد التوتر مع دول الجوار».

ووضع وزير الخارجية الإيراني السعودية بين خيارين، إما الاستمرار في دعم الإرهاب وإيقاع

أعربت دول مجلس التعاون الخليجي عن «تأييدها الكامل، للسعودية في الأزمة القائمة بينها وبين إيران حالياً بشأن إعدام رجل الدين السعودي نين باقر النمر الذي كان ينتقد نظام الرياض، في حين أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده لا تريد تأجيج التوترات مع السعودية وسائر جيرانها الخليجيين، وطلب في الوقت نفسه السعودية بالكف عن دعم الإرهابيين.

وأكد مجلس التعاون الخليجي «إرادته الشديدة ورفضه القاطع، لاعتداء على السفارة السعودية في طهران وعلى القنصلية السعودية في مدينة مشهد الإيرانية»، في بيان صدر في ختام اجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول المجلس الست في الرياض. كما استنكر المجلس الوزاري «التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للسعودية» في إشارة إلى مواقف التنديد التي صدرت في إيران إثر إعدام رجل الدين نمر النمر.

واعتبر أن هذه التصريحات «العدائية» تشكل «تحريضاً مباشراً للاعتداء على البعثات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية» في إيران. وأكدت دول مجلس التعاون «تأييدها للقرارات والإجراءات التي اتخذتها السعودية لمحاربة



من اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي (رويترز)

وقال شاهد آخر: إن المتظاهرين أحرقوا إطارات مطاطية، وأوضح طالباً عدم الكشف عن اسمه أن مجموعة صغيرة من «الناشطين» هم الذين يتزولون إلى الشارع على حين أن أغلبية سكان المدينة لا يريدون العنف وبينهم شقيق الشيخ النمر. وقال جعفر النمر لوكالة «فرانس برس»: «نحن لا نريد أن تراق نقطة دم واحدة» مضيفاً: «إن أغلبية الناس في القطيف تشعر بغضب شديد» إزاء عملية الإعدام.

وأوضح أن عائلته استقبلت آلاف المزعزين. وقال أحد سكان العوامية: إن إعدام الشيخ النمر، يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الاضطرابات في الشارع. وقال: «لقد تغير الوضع تماماً» عما كان عليه قبل إعدام الشيخ.

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٦ - ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٧

حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٠٢١ فاكس: ٢٤٥٠٢١

اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء البازاريو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨ - ٠٢١ فاكس: ٣٣٢١٨

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٢٣ فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٣٦٠ / ٢١٣٣٦٠ - ٠١١ فاكس الإداري: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١ فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠ - ٠١١

المدير الفني لارا توما مدير التحرير جورج قيصر رئيس التحرير وضاح عبد ربه الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س.ل للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy

الوطن